

## الأغاني

وبين قومه حرب في دمه وكان قومه أعز من قومها فأعادوا شكواه إلى السلطان فطلبه طلبا شديدا فهرب إلى اليمن فأقام بها مدة وأنشدني له في ذلك .

- ( أَلَمَّ - خِيَالٌ مِنْ بُثَيْنَةَ طَارِقٌ ... عَلَى الذَّأْيِ مُشْتَاقٌ إِلَيَّ - وَشَائِقٌ ) .  
( سَرَتٌ مِنْ تِلَاعِ الْحَجَرِ حَتَّى تَخَلَّصْتُ ... إِلَيَّ وَدُونِي الْأَشْعَرُونَ وَغَافِقٌ ) .  
( كَأَنَّ - فَتَيْتَ الْمَسْكَ خَالِطَ نَشْرَهَا ... تَغْلَّ - بِهِ أَرْدَانُهَا وَالْمَرَاْفِقُ ) .  
( تَقُومُ إِذَا قَامَتْ بِهِ عَنِ فِرَاشِهَا ... وَيَغْدُو بِهِ مِنْ حِضْنِهَا مِنْ تَعَانِقُ ) .  
قال أبو عمرو وحدثني هذا العذري .

أن جميلا لم يزل باليمن حتى عزل ذلك الوالي عنهم وانتجعوا ناحية الشام فرحل إليهم قال فلقيته فسألته عما أحدث بعدي فأنشدني .

- ( سَقَى مَنْزِلِيْنَا يَا بُثَيْنَ بِحَاجِرٍ ... عَلَى الْهَجَرِ مَنْصَا صَيِّفٌ وَرَبِيْعٌ ) .  
( وَدُورَكَ يَا لَيْلَى وَإِنْ كُنَّ بَعْدَنَا ... بِلَيْنَ بِلَى لَمْ تَدِيْلَاهُنَّ رُبُوعٌ )  
( وَخَيْمَاتِكَ اللَّاتِي بِمَنْذَعَرَجِ اللَّوَى ... لِقُمْرِيَّهَا بِالْمَشْرِ قَيِّنُ سَجِيْعٌ ) .  
( تُوْرَعُزُّعُ مِنْهَا الرِّيْحُ كُلُّ عَشِيَّةٍ ... هَزِيمٌ بِسُلَّافِ الرِّيَاحِ رَجِيْعٌ ) .  
( وَإِنِّي أَنْ يَعْوَلَى بِكِ اللَّوْمُ أَوْ تُرَيُّ ... بَدَارِ أَدَى مِنْ شَامَتِ لَجَزُوعٌ ) .  
.  
( وَإِنِّي عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُلَا تَوَى بِهِ ... وَإِنْ زَجَرَ تَنِي زَجْرَةَ لَوْرِيْعٌ )